

شرح متممة الأجرمية - للعلامة الخطاب رحمه الله تعالى - الدرس (33)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الامان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا

فتاح العارفين - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فلا زال الكلام متصلا في هذا الباب بباب النواص سخن وتكلمنا في الدرس الماضي حول كان واخواتها قال العلامة محمد الرعييني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة ولتصاريف هذه الافعال - 00:00:26

من المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل. ما للماضي من العمل ولتصاريف هذه الافعال اي الافعال السابقة التي هي كان واخواتها تصارييفها من مضارع وامر واسمي فاعل ومصدر لها نفس العمل في الماضي - 00:00:57

لكن هذه الافعال اخواني تنقسم الى ثلاثة اقسام كما هو مبين امامكم على السبورة ينقسم ثلاثة اقسام الى ثلاثة اقسام من حيث التصرف وعدم التصرف فمنها ما لا يتصرف مطلقا. اي لا يكون الا ماضيا - 00:01:23

ومنها ما يتصرف تصرفانا ناقصا فيأتي منه فيأتي منه الماضي والمضارع واسم الفاعل ومنها ما يتصرف تصرفاما. فيأتي منه الماضي والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل. فكانت القسمة كم؟ ثلاثة. واضح؟ القسم الاول ما لا يتصرف - 00:01:44

مطلقا وهو فعلان. الفعل الاول ليس والفعل الثاني دام ليس لا يتصرف لا يكون الا ماضيا واضح دام لا يكون الا ماضيا. فان قال قائل دام يدوم يدوم هذا مضارع. دم نقول هذه دامة دامت داما التي ليست داما التي من اخوات كان - 00:02:12

دام التي تتصرف هذه دامة دام التامة التي تكتفي بمعرفتها اما التي هي من اخوات كان فهو لا تتصرف. فافهم هذا واما التي او اللواتي يتصرفن تصرفانا ناقصا في يأتي منه الماضي والمضارع واسم الفاعل فهي الافعال - 00:02:39

التي شرطتها ان تسبق بنفي او شبه نفي وهي كالتالي زال فتى برح انفك. هذه تتصرف لكن تصرفانا ناقصا ويأتي منها الماضي كما هو معروف ويأتي منها المضارع ويأتي منها اسم الفاعل. كقول الله عز وجل قالوا لن نبرح عليه عاكفين - 00:03:05

نبرح جاء مضارعا وعمل كقول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين يزالون جاء مضارعا وعمل واما اللواتي يتصرفن تصرفاما فهن بقية الافعال. ولذلك بقية الافعال يأتي منها الماضي ويأتي منها المضارع ويأتي منها الامر ويأتي منها اسم الفاعل ويأتي منها - 00:03:35

المصدر خذ مثال كان كان تقول في الماضي وكان الله علينا حكمة مثلا في المضارع نريد مثلا في المضارع ها مثلا المسلمين يكونون مثلا ايش اخوانا مثلا واضح؟ في الامر يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين - 00:04:05

بالقسط شهداء لله طيب في اسم الفاعل ها ان هذا القرآن كائن لكم اجري واضح؟ او بيت الشاعر ايش قال؟ قال وما كل وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك - 00:04:49

ها؟ وما كل من يبدي البشاشة كائنا عفوا كائنا اخاك واضح؟ كائنا اخاك كائنا هو اخاك. انظر اسم فاعل ومع ذلك عملت كائنا هو اسمها مرفوع اخاك خبرها منصوب طيب - 00:05:27

المصدر ما مثاله؟ مر معنا بيت في دروس سابقة ببذل وحمل ساد في قومه الفتاة صح وكونك اياه عليك يسير وكونك اياه
وعليك يسير. وكونك اياه وكونك اياه. واضح؟ اين اسم كونك - 00:06:04

الكاف واضح اياه خبر منصوب الشاهد من هذا ان هذه الافعال تتصرف فيأتي منها الماضي المضارع الامر اسم الفاعل المصدر قال
الامام ابن مالك رحمة الله وغير ماض وغير ماض - 00:06:37

مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه استعمل. ان كان غير الماضي منه استعمل. اشار الامام ابن مالك في هذا البيت ان بعض هذه
الافعال قد يستعمل منها غير الماضي - 00:07:02

وبعضها قد لا يستعمل فليس ودام لا يستعمل منها الا الماضي فقط وما بقية الافعال فقد تتصرف لكن هذا التصرف قد يكون تاما وقد
يكون ناقصا فقال لك هنا المؤلف رحمة الله ولتصاريف هذه الافعال من المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل ما للماضي -
00:07:23

من العمل نحو حتى يكونوا مؤمنين. هذا مثال اه مثال لكان المتصرف الى المضارع كيف الاعراب حتى اداة اداة نصب او ان الفعل
منصوب بان مضمرة بان مضمرة اذا حتى ايش بتكون - 00:07:53

حرف جر يكون فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا او جوازا؟ وجوبا واضح يكون فعل مضارع منصوب بان مضمر وجوبا. ذاكروا
ذاكروا دروسكم. تمام؟ بارك الله فيكم. حتى يكونوا اين اسمي يكون - 00:08:19
الواو ظمير متصل مبني على السكون في محل اه في محل رفع اسم يكونوا حتى يكونوا مؤمنين خبر يكون منصوب عالمة
نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم. واضح؟ مثال اخر - 00:08:40

وقل كانوا حجارة او حديدا هذا باي باي صيغة؟ صيغة الامر. كانوا الواو اسمه كانوا حجارة خبرها منصوب. جيد ثم قال مسألة
جديدة وتستعمل هذه الافعال تامة اي مستغنية عن الخبر - 00:09:02

قد تستعمل تامة. ما معنى التمام هنا فسره فقال معنى التمام ان تستغني عن الخبر او تقول بعبارة اخرى ان تكتفي بمفهومها
ان تكتفي بمفهومها واضح ان تستغني عن الخبر ان تكتفي بمفهومها - 00:09:30
جيد نعم والديك بن مالك رحمة الله قال في الالفية ومنع سبق خبر ليس اصطفي وذو تمام ايوا ما وذو تمام ما برفع
يكفي ودوا تمام اي - 00:10:03

التي تكون تامة هي التي تكتفي بمفهومها. فلا تحتاج الى المنصوب واضح؟ فقال هنا وتستعمل هذه الافعال تامة ما
ما تفسير التمام؟ اتى بحرف التفسير اي اي هذا حرف تفسير - 00:10:29

معنى كونها تامة اي مستغنية عن الخبر اي انها تكتفي بمفهومها نحو وان كان ذو عشرة فنون الى ميسرة انظر للاية الكريمة في
سورة البقرة وان كان ذو عشرة فنون الى - 00:10:49

ميسرة. وان كان ذو عشرة ما معنى كان اي وان حصل وان حدث وان وجد ذو عشرة فيجب اذاره امهاله الى ميسرة اذا هذه تكتفي
بمفهومها فلما تعرّيها تقول كان - 00:11:17

فعل ماضي او فعل تام مبني على الفتح ذو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الخمسة ومضاف وعشرة مضاد اليه اذا
هذه لا تحتاج الى خبر لانها اكتفت به مفهومها. جيد؟ قال هنا وان كان ذو عشرة اي وان حصل. هذا مثال لكان - 00:11:39
مثال اخر قال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون تمسون هنا وتصبحون فعلان تمان لا يحتاجان الى خبر. واضح؟ اي حين
تدخل حين تدخلون في الصباح وحين تدخلون في المساء ثم - 00:12:02

استثناء قال الا زال فلا تكون الا ناقصة لا تكون تامة وفتى لا تكون ان ناقصة وليس فلا تكون الا ناقصة هذه ثلاثة. ولذلك قلت لكم في
الدرس الماضي ان كان وآخواتها تنقسم - 00:12:24

عدة اعتبارات تقسم بعدة اعتبارات من تلك الاعتبارات ما يعمل بشرط ما يعمل بشرط هذا اعتبار من تلك الاعتبارات ما يتصرف ما
لا يتصرف. والذي يتصرف اما تصرفاما او تصرفانا - 00:12:46

من تلك الاعتبارات ان منها ما يستعمل تماما وما يستعمل ناقصا ومنها ما يلزمه النقص فلا يكون الا ناقصا وقلت لك لابد ان تضبط هذه
تقسيما. فيقوا، لك ان ليس - 00:13:06

وقتى وزال هذه الثلاثة لا تكون تامة بل تتلازم النقص هذه المسألة الثانية في الدرس. اذا هذا الدرس الى الان فيه مسألتان. المسألة الاولى . ما هي . تقسمها الى . متصرفه و غير متصرفه. هذا هذه المسألة الاولى .. المسألة الثانية ما هي . - 00:13:22

النحو ثالثة ليس فتى وما هي؟ هزالة واضح - 00:13:54

مسألة جديدة الان وهذي مسألة جديدة يختتم بها الدرس مسألة اخيرة لكنها مهمة تختص بكانا هل امسح الذي في السبورة تحتاجونه او امسح صور طيب انتبهوا معى بارك الله فيكم - 00:14:17

بثلاث امور الامر الاول الامر الثاني الامر الثالث - 00:15:40

انظر ماذا قال وتحتخص كان بجواز زيادتها بشرط ان تكون بلفظ الماضي وان تكون في حشو الكلام نحو ما كان احسن زيدا. هذا الامر الاول، امر الاول، انها تأت - 00:16:11

الله أعلم، كونها رافضة الماضي، والشرط الثاني، إنها تقع بين متلاعذه من إيسا - 00:16:38

جاراً ومجروراً انتبه معي. الامر الاول ما هو؟ انها تقوم باي لفظ ماضي الـ تقويم باي لفظ ماضي والامر الثاني انها تقع بين متلازمين

ممكن تقول زيد كان مجتهد ما هي عرب زيد مبتدأ ما يعرب مجتهده؟ خبر وقعت بين متلازمين كان هنا ما اعرابها؟ ها زائدة لا تعمل

مثلاً كان زيد مجتهداً هذه عاملة نحن لا نتكلّم عن هذه. نحن نتكلّم على كان الزائدة التي ليس لها فائدة إلا واحدة وهي التوكيد فقولك

واضح ولا لا؟ طيب مثال اخر لو قلت جاء الذي كان علمته ايش اصل الكلام جاء الذي علمته لكنها وقعت بين ماذا؟ وماذا؟ وقعت بين

ليس لها عمل الا التوكيد لو قلت مثال اخر مررت بزيد كان العاقل وقعت بين متلازمين الصفة والموصوف. زيد الموصوف والعاقل

احسن زيداً واضح؟ وقعت هنا زائدة لأنها وقعت بعد ما تعجبت وفعل شيئاً ملمازمهين. لكنها لا تقع بين الجار

تأتي على ثلاثة اضرب على ثلاثة انواع كان اين اكتب؟ لا يأس ان نأخذ من مساحة هذا قليلا نظلمه كان هذه تأتي على ثلاثة اضرب
المجروز لا يقع بين الجار والمجروم. ومن هنا نعلم ان كان هذه - **٦٦.١٩.٤٦**

يرفع الاول تنصب الثاني وتاتي كان تامة. تكتفي بمرفوعيها. وان كان ذو عسرة. وتأتي كان زائدة لا تعمل شيئاً فكان كم لها احوال

تلاس احوال. تاني نافصه و تانى تامة و تانى - 00:20:29
و ذاتي زائدة فهمنا يا شيخ ولا لا؟ جميل جميل. هذه الخاصية الاولى انظر ماذا قال. و تختص كان بجواز زيادتها بشرط ان تكون بلفظ

ماضي. هذا الشرط الاول وان تكون في حشو الكلام. ما معنى في حشو الكلام -
00:20:53

الكلام تاتي في حشوه في اثنائه بين امررين متلازمين. نحو ما كان - 00:21:16
ها؟ احسن زيدا. واضح؟ جيد. شرحنا هذا طيب ماذا قال ابن مالك رحمة الله ماذا قال ابن مالك في هذه المسألة؟ قال وقد تزاد كان

في حشو كما شف كما ساكتبها بهذه الطريقة - [00:21:37](#)

كان اصح من تقدم اصح علم من؟ تقدم واضح اذا هذه المسألة وهذا شاهدها من الالفية. المسألة الثانية بارك الله فيكم قال وتحتتص ايضا من هذه؟ كان هذه الخصيصة الثانية - [00:22:10](#)

بجواز حذفها مع اسمها اذا تحذف كان ويحذف اسمها ويبقى ماذا ويبقى خبرها. قال وابقاء خبرها وذلك كثيرا بعد لو وان الشرطيتين قوله صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتم من حديد - [00:22:38](#)

وقولهم الناس مجازيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر هذه الخصيصة الثانية امسح هذا القصيصة الثانية انها تحذف مع اسمها ويبقى خبرها انها تحذف مع اسمها ويبقى خبرها واضح - [00:23:05](#)

قال هنا تحذف مع اسمها ويبقى خبرها وذلك كثير بعد ايش وايش؟ بعد ان ولو يسأل سائل لماذا ان ولو على وجه التحديد لماذا ان ولو على وجه التحديد؟ لماذا يكثر حذف كان واسمها بعد ان ولو على وجه التحديد؟ الجواب - [00:23:50](#)

لان ان ام ادوات الشرط الجازمة ولو ام وادوات الشرط غير الجازمة والام ام الباب لها من الخصائص ما ليس لغيرها. فهمتم علي؟ وذلك اختصرت ان ولو انه يكثر معهما حذف كان واسمها - [00:24:21](#)

والا قد يحصل الحذف بعد غيرهما لكن يكثر معهما ساضرب لذلك مثلا. قال هنا وتحتتص ايضا بجواز حذفها مع اسمها وخبرها وذلك كثير بعد لو وان الشرطيتين قوله صلى الله عليه وسلم التمس - [00:24:50](#)

التمس ولو خاتما من حديد. هذا حديث مشهور عند الشباب العزاب. يحفظونه كلهم كلام صح لكن لا يحفظون الشاهد يحفظونه بمسألة اخرى التمس ولو خاتما من حديد. ايش التقدير - [00:25:13](#)

ولو كان من تمساته خاتما من حديث ما الذي حذف حذف كان وحذف اسمها ولو كان الذي تمسته خاتما من حديد وبقي الخبر اتضحت طيب المثال الثاني قال ايش؟ الناس - [00:25:38](#)

مجازيون باعمالهم ايوه ايش بعدها؟ ان خيرا فخير وان شرا فشر ايش تقدير؟ او التقدير كال التالي ان كان عملهم خيرا فجزاءهم خيرا ما الذي حذفت كان صح؟ وحذف اسمها وبقي الخبر - [00:26:08](#)

واما خير هنا فهذا خبر لمبدأ محنوف فجزاؤهم خير هذا ليس له شاهد الشاهد هنا حذف كان مع اسمها جيد ولا لا واضح يا شيوخ قد تحذف كان مع اسمها - [00:26:55](#)

بعد غير ان ولو مرة معنا مثال في الزيد من يستحضر المثال او قلتين بالر طيل الرمل فوق ثمانين قريب رطل او قلتين ايش تقدير الكلام؟ او كان الماء شف كان الماء قلتين. بالر طين الرمل فوق ثمانين قريبا رطل والنحس - [00:27:14](#)

الواقع قد غيره فهمتم؟ هنا الشاهد حذفت كان وحذف اسمها وبقي ماذا ما الشاهد على هذا من الفية ابن مالك قال ابن مالك رحمه الله ويحذفونها اي كان ويقولون الخبر. ويحذفونها ويقولون الخبر - [00:28:04](#)

وبعد ان وبعد ان ولو كثيرا. ذا ايش ذا؟ اسمي شارة ذا يعود على ماذا الحذف اللي كان واسمها. كثيرا اذا اشتهر اتضحت يا شيخ ولا لا؟ جيد. واضح - [00:28:32](#)

محمد اخلاص واضح هدي جيد هذه الخصيصة الثانية طب الخصيصة الثالثة ما هي ناتي بالسبورة اين سبورة صغير شakra الخصيص الثالثة من خصائص كان بارك الله فيكم انه يجوز حذف لامها - [00:28:59](#)

في حالة مضارع يجوز حذف لامها ايش لامها؟ اخر حرف منها في حالة مضارع قال وتحتتص ايضا بجواز حذف نون مضارعها بجواز حذف نون مضارعيها شوف هذه الخصيصة تتعلق بالمضارع. الخصيصة الاولى - [00:29:40](#)

انها تزاد لابد ان تزاد بلفظ مضي لكن ان تحذف النون من اخرها هذا في حالة كونها فعلا مضارعا فانتبه قال وتحتتص ايضا بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بشرط ان لم يلقها ساكن عندكم يلقها او يتلوها. يليها جميل هذه افضل - [00:30:07](#)

ان لم يليها عندي يلقها. ان لم يليها ساكن ولا ضمير نصب. متصل بها. هيا انتبه معي ممكن تكون لم اكن جبانا. ويمكن ان تقول لم اك جبانا ما الذي حصل - [00:30:36](#)

حذفنا النون حذفنا النون صح لماذا تخفيقا فقط لو سئلت ما علة هذا الحذف التخفييف فقط علة هذا الحذف التخفييف سؤال اخر ما شروط هذا الحذف اربعة كم ؟ اربعة. نقول شروط انظر جواز - 00:31:10

الحذف. اذا هذا هذا الشروط للجواز ليس للوجوب يعني قد تتحقق الشروط ولا تُحذف النون هذه شروط جواز وليس شروط وجوب حذف ما هي هذه الشروط ؟ اربعة شروط. الشرط الاول - 00:31:42

كونه الفعل مضارعا قال جمادى ما لو كان ماضيا صح الشرط الثاني كونه منجزما. بالسكون منجزما بالسكون منجزم اخرجها غير المنجز بالسكون اخرج ما له جزم الفعل بحذف النون. واضح ؟ لو جزم الفعل بحذف النون - 00:32:05

النون الاصلية لم تُحذف لم يكونوا لم يكونوا مؤمنين مثلا واضح ولا لا هذه التي حذفت النونة التي تُحذف في الافعال الخمسة. اما هذه النون لا يجوز حذفها. لأن الفعل الان جزم لكن ليس بالسكون - 00:32:38

فهمتم علي ولا ؟ اذا الشرط الثاني ان يجزم الفعل بالسكون الشرط الثالث الا يلي الفعل ساكن الا يلي الفعل ساكن. فلو جاء بعد الفعل ساكن لا يجوز حذفها. لأن الفعل الان جزم لكن ليس بالسكون - 00:33:04

لم يكن الله ليغفر لهم هنا لا يجوز الحذف لانه جاء بعد الفعل ساكن لم يكن الذين كفروا لم يكن الذين كفروا. هنا لا يجوز الحذف. ليش - 00:33:27

ليش ؟ لانه ولبها ساكن طيب شرطي الرابع بارك الله فيكم الا يلي الفعل ظمير ظمير نصب متصل ظمير نصب متصل فلو ولد الفعل ظمير نصب متصل. لا يجوز الحث. مثاله - 00:33:51

في الحديث في صحيح مسلم ان يكن هو اي ان يكن هو الدجال ان يكن هو فلن تسلط عليه. فلن تسلط عليه. هنا ما الذي ولد الفعل ظمير - 00:34:15

نصب متصل. هنا لا يجوز حذف النون هنا لا يجوز حذف النون. واضح وغير واضح ؟ اذا كم صارت الشروط ؟ اربعة. ان يكون الفعل مضارعا ان يكون منجزما بالسكون الا يلي الفعل ساكن الا يلي الفعل ظمير ظمير نصب متصل - 00:34:34

جيد قال ومن مضارع ابن مالك رحمه الله ومن مضارع لي كان منجزم. كم هذه الشروط ؟ ومن مضارع للشرط الاول لكان منجزم ممكن تزييد هنا بالسكون ومن مضارع لكان منجزم - 00:34:59

تحذف نون تحذف نون بقى شرطان ثم قال وهو حذف ما التزم يعني ليس واجبا وانما جائز ليس لازما وانما جائز. وهو حذف ملائم ولذلك يجوز ان تقول لم الا جبانا - 00:35:31

ويجوز ان تقول لم اكن جبانا العلامة خالد الاذهري تعرفون قصته في طلب العلم صح ؟ له كتب كثيرة في نحو وفي اصول فقه وفي القراءات علامة خالد الاذهري رحمه الله عد - 00:35:56

المواضع التي في القرآن الكريم حذفت فيها النون فوصل الى انها ثمانية عشر موضعًا ثمانية عشر موضعًا في القرآن الكريم حذفت النون من كان. اذا هذه كم خصائص ركانا ؟ ثلاثة. القصيص - 00:36:16

لانها انها تأتي زائد اخواتها لا يشاركتها في ذلك الخصيصة الثانية انها تحذف مع اسمها الخصيصة الثالثة انه يجوز حذف لامها يجوز اذا توفرت شروط اربعة. قال هنا وتحتخص ايضا بجواز حذف نون مضارعيها المجزوم - 00:36:38

ان لم يلقها ساكن ولا ضمير نصب متصل بها. شف الشروط موجودة نون مضارعها الشرط الاول المجزوم اي بالسكون الشرط الثاني ان لم يليها ساكن هذا الشرط الثالث ولم يليها ظمير نصب متصل بها الشرط الرابع. موجود الشروط. عبارته هنا احسن من - 00:37:05

الالفية ما انتي بكل الشروط الالفية ما مثال قال ولم الا بغيها. قالت السيدة مريم عليها الصلاة والسلام ولم الا بغيها. والاعراب واضح واضح ؟ قال ولا تك في ظيق. وان تك ايش عندكم ؟ بالرفع - 00:37:32

او بالنصب. وان تك حسنة او حسنة. ها ؟ بالنصب. بالنصب. كلكم تأمل تأمل لا توجد نسخة بالرفع. وان تك حسنة غير موجودة طيب انتبه معي. هذه الاية فيها قراءتان وان - 00:37:58

تك حسنة هذه قراءة ابن كثير حسنة قراءتنا التي نقرأ بها واضح اذا قرأته وان تك حسنة تك هذه تامة ومع ذلك حذفت النون منها وان قرأت وان تك حسنة اي وان تك الذرة - [00:38:27](#)

فتكون ناقصة اسمها ضمير يعود على الذرة حسنة خبرها واضح ولا لا؟ فتكون ناقصة. اذا فيها قراءتان ماذا اراد المؤلف بهذا المثال اراد بهذا المثال ان يخبرنا فائدة. يريد ان يخبرنا ان حذف النون من كان جائز سواء كانت كان تامة او - [00:39:02](#)

يريد ان يقول لنا ان حذف النون من كان اي من مضارع كان جائز اذا تحققت الشروط الاربعة سواء كانت تامة او ناقصة فهمتم يا شيوخ نعم نكتفي بهذا القدر - [00:39:28](#)

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:39:51](#)